القَصَصُ القُرْانِيُ

مُوسَى وَالْعَبْدُ الصَّالِمُ

Mosses and the good man



القصص القرآئي

موسى والعبد الصالع

Mosses and the good man

تأليف: محمد المطارقي

رسوم: محمد نبيل

تدقيق قسم اللغة بالدار

ترجمة: لياء الغريب

إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي

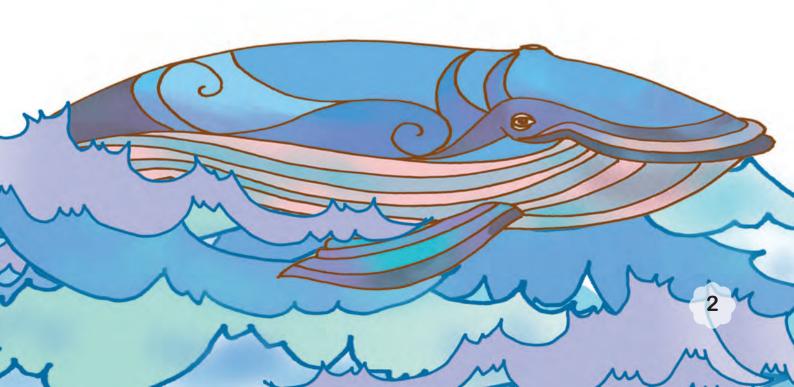


الْتَقَى مُوسَى بِالْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَالَّذِي يُسَمَّى (الْخِضْرَ)، وَتَعَرَّفَ كُلُّ مِنْهُمَا بِالآخَرِ.

مِنْهُمَا بِالآخَرِ. قَالَ مُوسَى لِلْخِضْرِ: هَلْ لِي أَنْ أَتَّبِعَكَ؛ لأَتَعَلَّمَ مِنْكَ شَيْئًا مِنَ العِلْمِ الَّذي عَلَّمَهُ اللهُ لَكَ؟

One day, prophet Mosses met the good man who was called 'Elkheder'. They made themselves known to each other.

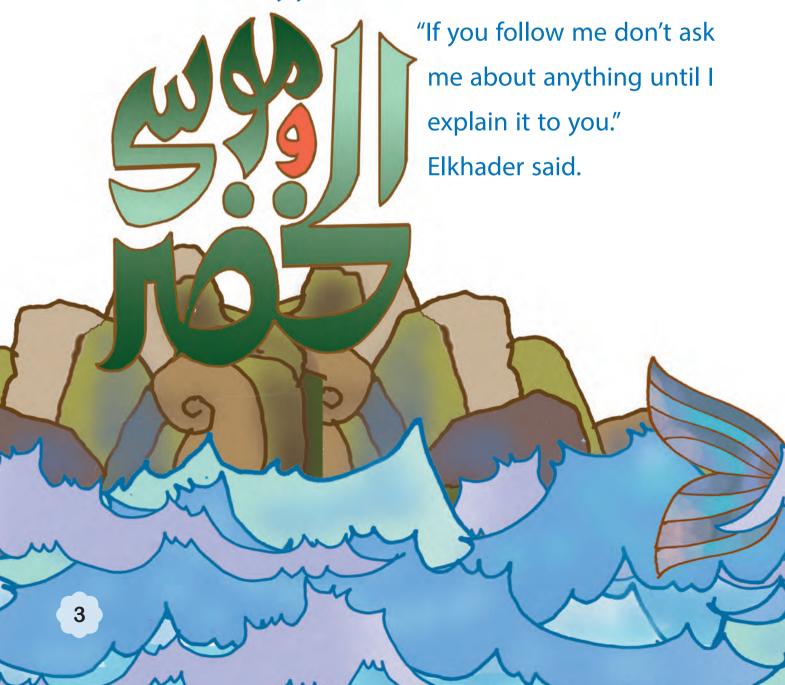
Mosses said to the good man, Elkheder "May I accompany you to learn some of the knowledge that Allah taught you?"



قَالَ الْخِضْرُ: لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَصْبِرَ مَعِيَ. قَالَ مُوسَى: سَتَجِدْنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا. قَالَ الْخِضْرُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيءٍ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِهِ وَأُفَسِّرَهُ لَكَ.

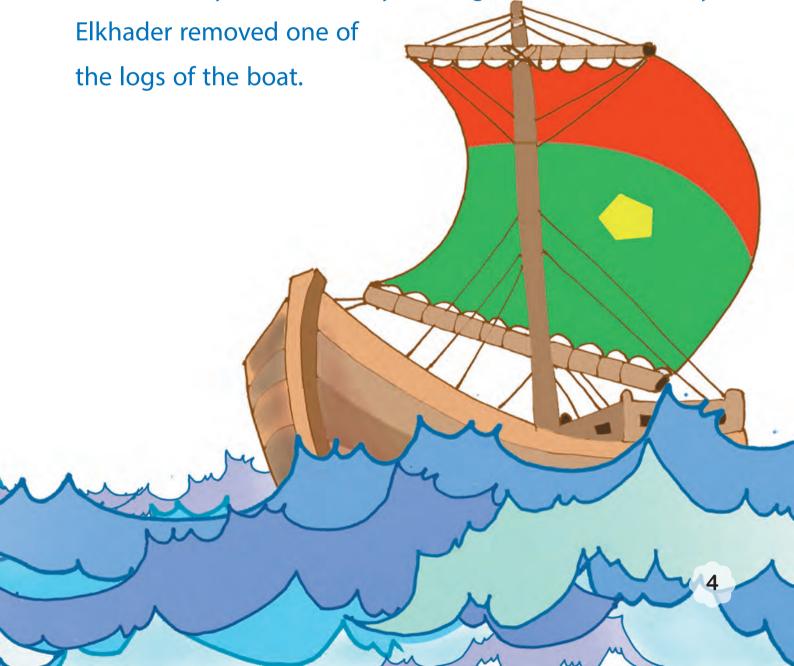
"you can't have patience with me." Elkheder replied.

"I will be Insha'Allah, as patient as you want me to be and I will never disobey you." Mosses said.



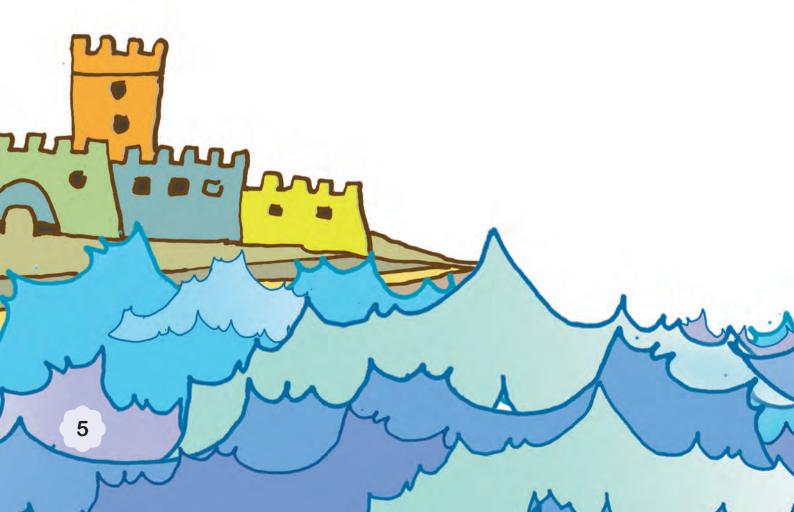
انْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَرَكِبَ الْخِضْرُ وَمُوسَى بِغَيْرِ أَجْرٍ، لأَنَّ المَسَاكِينَ أَصْحَابَ السَّفِينَةِ تَوَسَّمَا فِيهِمَا الخَيْرَ وَالصَّلاحَ، فَإِذَا بِالْخِضْرِ يُمْسِكُ بِلَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ وَيَنْتَزِعُهُ مِنْ مَكَانِهِ.

They went off along the seashore. A boat was sailing nearby. They stopped it and both of them got on it. The poor owners of the boat didn't take any money from them because they believed they were good men. Suddenly,



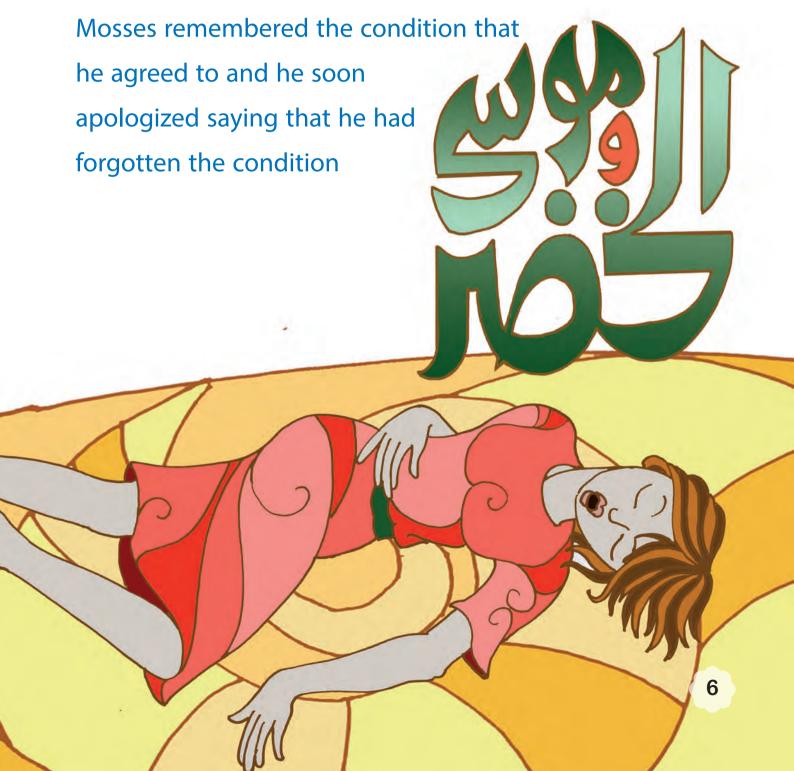
تَفَاجَأً مُوسَى بِهَذَا الفِعْلِ الغَرِيبِ، فَصَاحَ: مَا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ؟ أَتُرِيدُ أَنْ تُغْرِقَ السَّفِينَةَ؟ قَوْمٌ جَعَلُونَا نَرْكَبُ مَعَهُمْ بِدُونِ أَجْرٍ أَيَكُونُ هَذَا جَزَاؤُهُمْ؟!

Mosses was shocked by this strange act and he cried out, "What have you done?! Do you want to drown the boat of the poor people who make us get on their boat without any money?!Is that how you pay back their favor?"



ابْتَسَمَ الْخِضْرُ وَقَالَ بِهُدُوءٍ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. تَذَكَّرَ مُوسَى الشَّرْطَ الَّذِي أَخَذَهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَرَاحَ يَعْتَذِرُ لأَنَّهُ كَانَ نَاسِيًا.

Elkhader smiled and he said calmly, "Haven't I told you that you can't have patience with me?"



بَعْدَمَا نَزَلَا مِنَ السَّفِينَةِ أَبْصَرَ الْخِضْ غُلامًا يَلْعَبْ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ وَرَاحَ يُحَدِّثُهُ بِكَلِمَاتٍ.. اسْتَجَابَ الْغُلامُ لَهُ وَمَشَى مَعَهُ. يَا إِلَهِي!! لَقَدِ اسْتَلَّ الْخِضْ سِكِّينًا وَفِي لَحْظَةٍ سَرِيعَةٍ قَتَلَ الْغُلامَ.

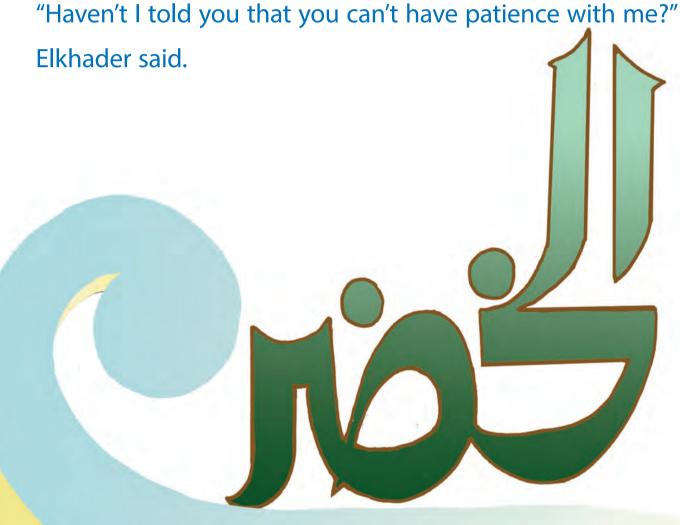
After getting off the boat, Elkhader saw a young boy playing with his friends. He came near the boy and talked with him. Soon, the young boy walked with Elkhader, but suddenly Elkhader stabbed the boy with his knife and killed him.



صَاحَ مُوسَى مُنْفَعِلًا: أَقَتَلْتَ هَذَا الْغُلامَ الصَّغِيرَ دُونَ ذَنْبٍ، لَقَدِ ارْتَكَبْتَ مُنْكَرًا و...

فَقَالَ الْخِضْرُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.

Mosses cried out in horror, "You have killed this little boy without any reason?!You have committed an evil deed."



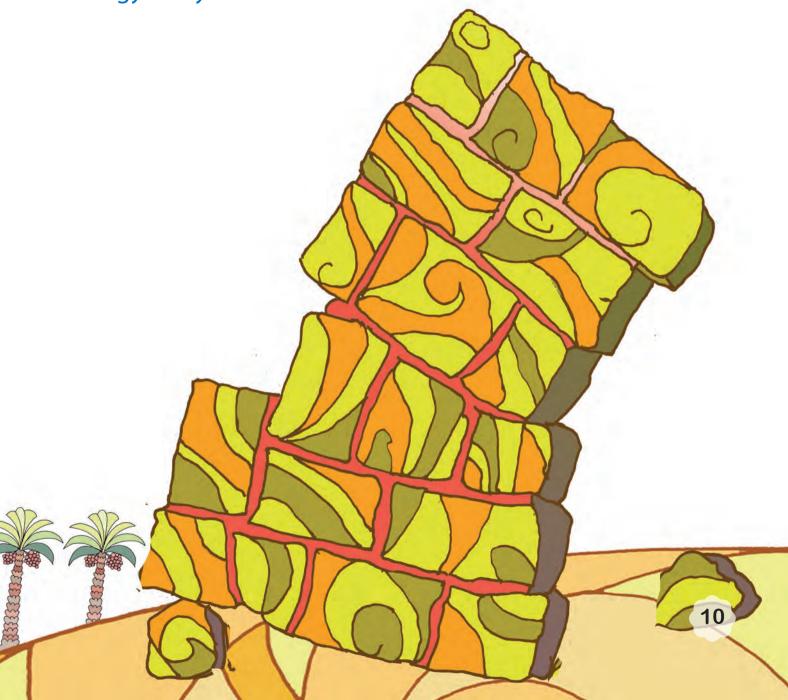
هَدَأَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَحَسَّ أَنَّهُ تَعَجَّلَ، فَاشْتَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ قَائِلًا: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّ عُذْرًا.

Mosses, may peace be upon him, calmed down He felt that he was rash, so he put a condition on himself; He said, "If I asked you about anything else don't accompany me. Excuse me for my impatience."



دَخَلَ الْخِضْرُ وَبِصُحْبَتِهِ مُوسَى قَرْيَةً، وَكَانَ الْخِضْرُ وَمُوسَى فِي أَشَدِّ حَالاتِ الجُوعِ وَالعَطَشِ، لَكِنَّ أَهَالِي القَرْيَةِ كَانُوا بُخَلاءَ جِدًّا، فَلَمْ يَقُومُوا بِضِيَافَتِهِمَا.

Elkhader and mosses came to a village. They were very hungry and thirsty but the people of the village were very stingy. They didn't welcome them.



رَفَضُوا إِيوَاءَهُمَا أَوْ تَقْدِيمَ أَيِّ طَعَامٍ يَسُدُّ رَمَقَهُمَا.. انْطَلَقَ الْخِضْرُ يَتْبَعُهُ نَبِيُّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ... وَإِذَا بِجِدَارٍ قَدِيمٍ مُتَهَالِكٍ أَوْشَكَ عَلَى الانْهِيَارِ، فَقَامَ الْخِضْرُ بِإِصْلاحِهِ وَتَثْبِيتِهِ.

The people of the village refused to give them shelter or food. While they were walking in the village, Elkhader and Prophet Mosses found an old wall which was about to collapse. Elkhader repaired the wall and put it up.



تَعَجَّبَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - مِنْ فِعْلِ الْخِضْرِ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا!! التَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا!! أَشَارَ الْخِضْرُ بِيَدِهِ فِي الهَوَاءِ قَائِلًا: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ.

Mosses was surprised and said "You could ask for money for repairing the wall"

Elkhader waved to mosses and said, "Now we have to part"



قَامَ الْخِضْرُ بِتَفْسِيرِ مَا حَدَثَ؛ فَقَالَ: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ، وَكَانَ هُنَاكَ مَلِكٌ ظَالِمٌ يَعْتَصِبُ كُلَّ سَفِينَةٍ يَجِدُهَا سَلِيمَةً، لَيْسَ فِيهَا أَيُّ خَلَلِ أَوْ عَيْبِ.

Elkhader explained what he had done to Mosses.

"As for the boat," Elkhader said, "It is owned by poor sailors and there is an unjust King who wrongly takes any boat that has no defect"

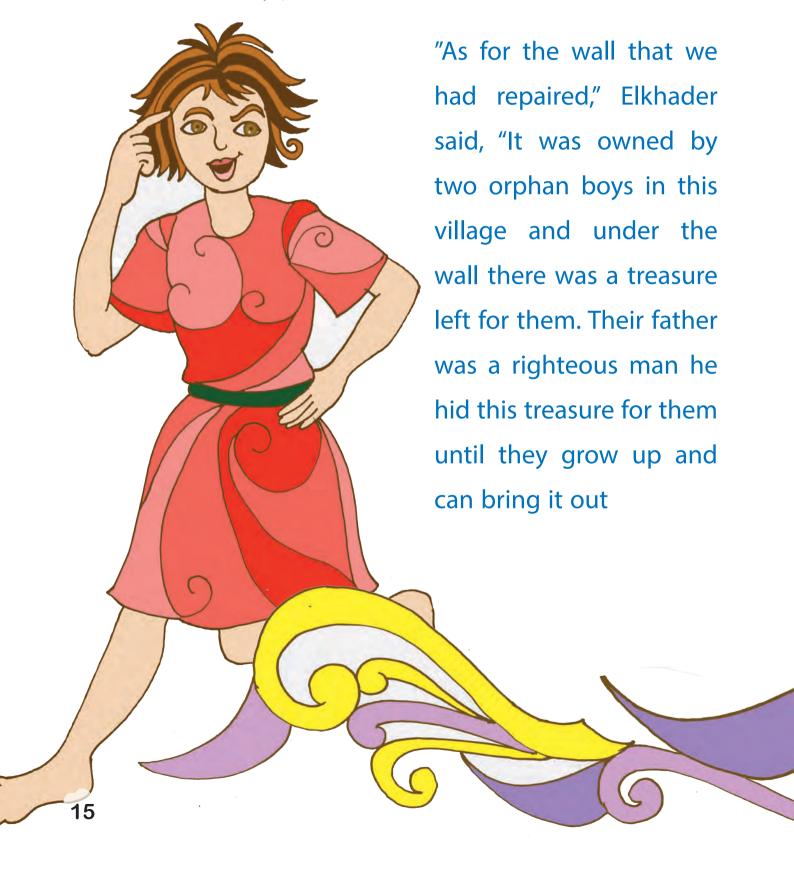


وَأَمَّا الْغُلامُ الصَّغِيرُ الَّذِي قَتَلْتُهُ، فَقَدْ كَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنَ الصَّالِحينَ، لَكِنَّ ابْنَهُمَا هَذَا كَانَ سَيْسَبِّبُ لَهُ مَا أَحْزَانًا شَدِيدَةً جِدًّا، وَيُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَكَانَ لا بُدَّ مِنْ قَتْلِهِ، رَحْمَةً بِهِ وَبِوَالِدَيْهِ المُؤْمِنَيْن.

As for the young boy who I killed," Elkhader went on saying "his parents were good righteous people but he would cause them lots of troubles and would sadden them by his evil deeds. His killing was for the good of his



وَأَمَّا الجِدَارُ الَّذِي قُمْنَا بِإِصْلاحِهِ، فَقَدْ كَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي المَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُوهُمَا رَجُلًا صَالِحًا، جَعَلَ لَهُ مَا هَذَا الكَنْزَ حَتَّى يَكْبَرَا، وَيَشْتَدَّ عُودُهُمَا، فَيَسْتَطِيعَانِ إِخْرَاجَهُ.



لأَنَّ أَهْلَ القَرْيَةِ - كَمَا رَأَيْتَ - أَهْلُ سُوءٍ.. لَوْ شَمُّوا رَائِحَةَ الكَنْزِ لاغْتَصَبُوهُ مِنَ الْغُلامَيْنِ لِضَعْفِهِمَا وَقِلَّةِ حِيلَتِهِمَا.. وَهَذَا مَا جَعَلَنَا نُقِيمُ الجِدَارَ؛ لِيَظَلَّ صَامِدًا فَتْرَةً أُخْرَى مِنَ الزَّمَنِ حَتَّى يَكْبَرَ الْغُلامَانِ.

"As you have seen the people of the village were bad and if they knew about the treasure they would steal it from the two young boys. That what made us repaired the wall to stand for more time until the two boys grow up"

